

حلقة 72 - عبدالله بن المبارك - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الحقيقة ان احنا في مصادر الهدى ربنا اراد يعني ان احنا نتحرك ما بين صحابة وتابعين. ولكن في النهاية - 00:00:00

اثر في التاريخ. من ضمن هؤلاء شخصية انا بحبها شخصيا جدا جدا. وآ دايم لما بسمع اسمه بحس انه جت لي همة عالية جدا وان كان مواقفه او اللي انا بقرأ عنه مش كثير انما هو مؤثر وله عندي اللي هو سيدنا عبدالله ابن المبارك - 00:00:23

اه الحقيقة عبدالله ابن مبارك بيمثل شخصية اه العالم الداعية المجاهد الورع الفقيه الشاعر اه الملكات القوية المتعددة هذه يندر ان توجد في الشخص الاصلي ممكن يكون شخص شاعر ولا يجيد يعني شيئا اخر او فقيه ولا يجيد - 00:00:42

شيئا اخر لكن عندما تتعدد هذه الملكات بين رجل عابد زاهد اشتهر بقمة يعني التعبد لله سبحانه وتعالى وهو في الوقت ذاته لا ينزوي في الخلوة دون الجولة يعني في ناس تأنس للخلوة فتطيل فتسيء - 00:01:02

وناس تأنس للجولة في الدعوة الى الله والحركة بما يعني لنفع الناس فينسى نفسه فيسيء الى نفسه. نعم عمر بن الخطاب كان عنده هذا التوازن يعني آ اذا نمت بالليل اضعت نفسي واذا نمت بالنهار اضعت رعيتي - 00:01:20

ان الواحد له عينين يبقى عين على نفسه عبادة وقنوتا واخباتا وتعلما ورقة ودعاء وعين على اجتماع اصلاحا وتقويما وجهادا في سبيل الله عز وجل. آ احنا ديت المعنى الرئيسي التوازن - 00:01:40

في حياة الانسان بين الخلوة والجولة اه دي لازم كل واحد يتدرب عليه. يقول الله انا بقى لي فترة لم اجلس وحدي تدبرا في اه القرآن الكريم انا بقى لي فترة لم انس مع الكون فسحة يعني من الوقت كده اجلس انظر في مشرق الشمس او مغربها او مطلع القمر ومغربها - 00:02:02

او الشجر والحجر والمدر البحر النهر السمك نجيب افلام عن عالم الافلاك عالم يعني آ في افلام رائعة جدا دلوقتي موجودة اه في حتى قنوات فضائية اه بدل ما الناس تروح على الاشياء الاباحية اه عن الاكتشافات العلمية - 00:02:27

حديث بتجيب اشياء رائعة جدا. لكن النهاية انا عايز اقول ان الانسان عين على نفسه انه يغزيها بغذاء للعقل غذاء للروح غذاء للجسد حتى ان هو يعني اه اه ياكل كويس يتريخ كويس يبقى - 00:02:47

وبعدين هذا الامر يكون منطلق للحركة في المجتمع بنموذج اسلامي متكامل. يقوم الناس يشوفوا شخص من الناحية الروحية في عالية جدا وشفافية من الناحية الخلقية فيه سمو يعني فوق ما يعني مكارم الاخلاق الناحية العقلية فيه قوة في فكرة يعني مليء يعني افكار - 00:03:05

سطحي يعني كان عنتر بن ابي شداد رغم انه كان في الجاهلية يقول ذلل ركابي حيث شئت مطاوعي لبي. يعني دماغي ده يعني واحفزه بامر مبرم. املى دماغي ده بحاجة قوية ما اتركوش يروح وراء التفاهات. اللي هو القرآن يعني بينهن قد افلح ان الذين هم عن - 00:03:27

له معرضون. عقل الانسان ما يشتغلش باللغو ولا باللغو فالعقل الجسد القوي الفتى آ دي لما الانسان يعمل التوازن ده جواه ويجي طالع للمجتمع يطلع نموذج مؤثر حتى بصمته. وده كان عبدالله بن المبارك رضي الله عنه - 00:03:47

نعم والله هو يعني ربنا يبارك فيك هو فيه آآ نقطة كأني ادفع بها فتنة عن الناس. وجزاك الله خيرا ان نبهت اليها وهذا دائما الدعوة على بصيرة اسأل الله عز وجل ان يبارك - [00:04:06](#)

وهي انه ربما احنا نتصور ونحن نتناول اه شخصيات فنقول هذا كان فقيها وعالما وداعية جاهدا ان الناس يقولوا طيب ويعني من اين لي بكل هذه العناصر؟ فانا حتى ادرا فتنة عن الناس ان يقولوا ده انتم بتتكلّموا - [00:04:24](#)

عن شيء عالي جدا انت عايزني انا رجل عامي اكون علشان اقتدي بهؤلاء بكل هذا. انا عايز اقول للناس انه هذا كلام هو موجود في عصرنا الحالي في عوام البشر في رجل الشارع العادي - [00:04:44](#)

موجود ولكن موجود طبقا للتنوع في اهتماماته هو. يعني تلاقي واحد طبيب ناجح وفي نفس الوقت بيعرف يصلح سيارته عند الميكانيكي وفي نفس الوقت يمكن ينزل يعرف يشتري هدموم قمصان وكرافتات وبدل. وفي نفس الوقت يقدر يتفصح معهم. ده شاعر احيانا. وقد يكون - [00:05:00](#)

شاعر. يعني ابراهيم حافظ كان شاعرا متميزا وكان طبيبا بارعا. آآ ناجي. ابراهيم ناجي يعني. اه. ابراهيم ناجي. اه نعم. فالفكرة القائمة انه كل واحد في المجتمع حاليا عنده فعلا اهتمامات متعددة. نعم. ولكن اهتمامات المجتمع اللي هو عايش فيه او - [00:05:22](#)

اجتماعات التفاهة اللي احنا ربما يعني المجتمع خلاص بعرف اشتري هدموم واشتري خضار واصلح عربية والعب كورة واشتغل وخلص. انما اذا الانسان كانت اهتماماته بدل هذه الاهتمامات الحياتية انه مثلا بالليل نشأ على ان يصلي ركعتين او اربع ركعات او ست ركعات - [00:05:42](#)

سيتذوق حلاوة العبادة وتنشأ عنده حنة العبادة لو تعود ان يقرأ بدل ما يبقرا الصحف عن اخبار الكورة واخبار الفن واخبار الرياضة. يبقرا بعض الكتب حول العلم الشرعي ممكن يصل في العلم الى شيء. في الشعر الى شيء. فالفكرة ان تعدد المواهب في الشخصية الواحدة زمان هو موجود تعدد - [00:06:03](#)

البواب في الشخصية الواحدة الان لكن الفكرة اننا اصبحت هذه الامور بعيدة عنا لانه المجالات هي نفسها التي تغيرت. فاذا اراد الانسان ان يكون عابدا وان يكون عالما وان يكون يستطيع بابدال الاهتمامات التفاهة محل الاهتمامات - [00:06:26](#)

ليه لما حل الاهتمامات التفاهة ولذلك انا بعتمد ان المخططين ضد الاسلام هم اختاروا انهم يحطوا مسلا قضية الكورة علشان تفرغ اهتمامات الناس قضية الموضة علشان تفرغ اهتمامات الناس. وضعوا قضايا للناس علشان تفرغ اهتماماتهم. ما لهاش - [00:06:46](#) ما لها وعن تخطيط وليس وليس مصادفة. فبالتالي اصبح الانسان تلاقي واحد سنه كده خمسين سنة واكثر واقل بيتكلم في الكورة ولا ده كان فاول لأ دي طلعت برة الخط هذا الاهتمام من سفاسف الامور لا يكون. ولذلك انا في تصوري لا يقابله اهتمام باي -

[00:07:06](#)

قضية كبرى يعني لا مانع ان الانسان يشجع كرة او غيرها بس ما تبقاش هي دي كل حياته. اه اما المؤمنون فقد الصفة الاساسية او من الصفات الاساسية انهم مترفعون عن الدنيا عن اللغو معرضون. فاصبح بدل ما انا بتكلم في انه انواع الملابس وانواع - [00:07:26](#) قرى وانواع الرياضات وانواع كذا وانواع كذا اصبحت اتكلم في امور فاصبح هؤلاء ائمة واصبحنا احنا اقل من مأمومين. فاذا المفتاح اللي اقدر اخده انه من اراد ان يتعظ انه يبذل في نوعية - [00:07:46](#)

اهتمامات يعني نوعية القضايا يبذل فيها يختار له. ولذلك انا في رأيي ان المفتاح الرئيسي في عبدالله ابن المبارك يعني دي انا لما يقال عبدالله بن مبارك ما استشعره انه الشخص الذي بالفقه ضبط امورا كثيرة. نعم. يعني مثلا - [00:08:02](#)

يجد نوع من انواع العبادة النسك والبكاء والعبادة الصارفة عن الجهاد. فيضبطه بيت شعر فيه حكم فقهي. مم. فتضبط هذه المسألة. نعم. او يجد مسلا ااا نوعا من التدين الزائف - [00:08:22](#)

يعني هو له بعض القصص الحقيقية حتى في مسألة النسك والعبادات بالذات. يعني كان يضبطها بهذه ترى انه يرد الناس الى شيء لم يكونوا متبهيين له من قبل. فدي نقطة يعني انه بالفقه كان يضبط الناس عندهم - [00:08:40](#)

يعني واحد عابد جدا لكن ان يضبط بالفقه هذه النزعة ده المفتاح الرئيسي لا اقدر المسه او التقطه في عبدالله بن المبارك وفي بعض

الوقائع الاخرى لعللي اتكلم الان عنها يعني اذا ازا كان انه ان هو حتى في بعض الوقائع التي جاءته يعني - 00:09:00

بعض المناسبات حتى السياسية التي مر بها وما الى ذلك كان ينهى عن شيء يعني يرفض شيء ويقول لأ يعني مثلا في في تلاوة القرآن على سبيل المثال عبدالله ابن مسعود يقول اذا بدأت في تلاوة القرآن - 00:09:24

لا تجعل همك اخر السورة. هم. يعني انت مش واحد ايه صفحة؟ فعبدالله بن المبارك مثلا عندما يأتيه من يتباهى بكثرة التلاوة لا هو يقول له ان العبرة ليست بكثرة التلاوة. من يتباهى بانه يعبد ويبكي ويخشع ولكنه - 00:09:38

اترك جيوش المجاهدين فانه يضبط الامر الحقيقة الفقيه الذي يضبط الشعر والنسك والعبادات هي دي الشخصية الماجدة التي نبحث عليها. ولما ان حضرت عنها ولما انحدرت الامة اصبحت الشخصيات هذا متخصص جدا في الناحية الفقهية وبقية الامور ضعيف. هذا متخصص في الناحية العبادية او مشتهر بها وبقية الامور ضعيف. وهذا - 00:09:58

هو في اعتقادي ما افسد يعني فقيه بلا قلب ويعني صوفي بلا عقل. يعني مم. هو سيدنا عبدالله بن المبارك يعني الحجة بتاعتك دي آآ يعني حاطط امامي نقطة خطيرة برضه ان هو له اربع كلمات - 00:10:23

آآ يعني مهم قوي قوي. لو لو خدناها تنفع حلقة تنفع فعلا منهج. نعم. سئل اي الخير للانسان افضل. يعني ايه احسن حاجة الانسان ده ممكن ياخذها او ينالها؟ احسن حاجة ممكن تكون في البني ادم ايه - 00:10:45

سئل هذا السؤال فقال غزارة عقل فقالوا ان لم يكن طب لو ما فيش؟ قال حسن ادب قالوا ان لم يكن قال اخ شفيق تستشير فيشير عليك قالوا ان لم يكن ما فيش طيب قال صمت طويل - 00:11:02

قال ان لم يكن قال موت عاجل كلمته احسن له صحيح يعني مع بعض كويس. امسك بقى هم خمسة طلوعوا انا فقد الاربعة يبقى الخامس يموت. اه الاربعة. اه. اه. وعازي يقول لو انت - 00:11:24

ما عندكش الاربعة دول هات الرفشة واتبعني لنحفر خندقا اخر نواري فيه احيانا. في الحقيقة غزارة العقل او او العقل الحكيم هذه تحديدا الواحد بيحتك بها كل يوم نعمة عظيمة جدا ان ترزق العقل الذي يدبر الامور ويأخذ - 00:11:40

القرارات السليمة ويفهم. ومن العقل والحكمة انه لو قلت لي واحد معه ثروة وصل لمتين مليون ثم العام اللي بعده بقى تلتميت مليون ثم وفي الاخر هو كافر انا شخصيا حكم عليه انه لا عقل له ليس عاقل - 00:12:03

وليس حكيم ولا يعرف شيئا عن العقل. عقله ضام لانه هذا العقل كافر او فاسق. ما هو دي المرحلة الثانية. المرحلة الاولى انه يكون كافر نعم. فهذا العقل لم يوصل هذا الرجل الى انه يعرف ان له ربا خالقا رازقا هو الذي اعطاه كل هذا. انما هو نجح - 00:12:21

في التجارة فدي نقطة مهمة من اللي قال عليهم سيدنا عبدالله بن المبارك. عفوا المعنى اللي حضرتك قلته ده آآ هائل انت حضرتك بتقول ايه انه هو عنده الالة ولكنها لم تفيده شيئا. عنده عقل - 00:12:41

لكن بماذا استفاد؟ ولذلك انا عازي اترجم ان فعلا لو انا عندي بصر وواقف كده وقدم علي اسد او ثعبان فبقيت واقفا حتى جاء واعتدى علي ولدغني مثلا. ماذا افادني - 00:12:57

فهو فعلا التاجر الذي كسب ميتين مليون ثم تلتميت مليون ولكن عقله لم يستخدم في ان يعرفه الطريق اصبح العقل كأنه الة معطلة لا قيمة لها. معطلة. العقل برضو يا اخوانا يعني هي العقل وظف - 00:13:14

لكن وزف في غير ما خلق له. له اذان لا يسمعون بها كلام الله. في محذوف هنا مقدر لان هم يسمعوا. كل يسمعوا اغاني. ويبسموا الكذب والبهتان والغيبة والنميمة لكن تيجي نقول درس علم لأ الشاب قاعد عمال شايف كل حاجة على الانترنت - 00:13:33

لكن يا ابن الحلال انت اليوم جلست امام المصحف وقرأت كتاب الله ثم انتقلت من الرؤية البصرية انك تقرأ الى الرؤية العلمية والفكرية انك تفكر وتعيش مع الله سبحانه وتعالى وتشعر بانسانيتك وروحك وكيانك. وانك فعلا ستلقى الله وتحاسب ان السمع والبصر والفؤاد - 00:13:52

هذا كل اولئك كان عنه مسئول ما حصلش. عشان كده القرآن قال لهم اعين لا يبصرون باهلهم. اذار لا يسمع. له قلوب لا يفقهون بها فهي موظفة بس بشكل يعني زي القطر اللي خرج عن السكة بتاعته المزبوبة فماشى وهو مش دريان. وان يهلكون الا - 00:14:13

انفسهم يشعرون. فهو لان لما تيجي تكلمه يقول لك ولا عقل له ولو عقل لكن عقله وظف في غير ما خلقه الله له في الاهداف الكبرى انا عندي تخطيط دنيا واطرة. لعلكم تتفكرون دنيا - 00:14:34

تتفكرون في الدنيا والاطرة. هو بس راح ياخذ كورسات ويتعلم وياخذ شهادة. واب يقول لك انا ربيت عيالي ببيوس ايده وش وظهره. عملت ايه يا سيدي يقول لك ده في كلية خريج كلية طب وده هندسة وده كذا وده طب وده والولد اللي طلع مدرس والتالت طلع بتاع كمبيوتر - 00:14:47

طيب كم واحد فيهم بيصلي الفجر في جماعة؟ كم واحد فيهم يحفظ شيئا من القرآن؟ كم واحد مهتم بقضية فلسطين؟ كم واحد حاسس بهم الفقير اللي في نفس البلد عنده؟ نفس - 00:15:05

الشارع اللي بيمر به ورايح وهو جاي. كم واحد فيهم متواضع لخلق الله هي دي التربية ياخذ الاشياء دي كلها ما فيش مانع بالعكس احنا عايزين نوصل الى اعلى درجات النبوة في هذه التخصصات. بس هو ده التوظيف يعني شخصية عبدالله بن ورد بالنسبة - 00:15:15

هي شخصية الرجل المتوازن في كل هذه الجوانب انه بارع انه يوظف في خير في الدنيا والاطرة معه. هو ذا المعنى وذلك الحكمة اللي ذكرها الاستاذ سعيد حقيقة احنا فعلا لو يعني نبرزها شوية. انا عايز اكمل لحضرتك اولاً هو الفكرة ايه؟ يعني انا ليه بقول انه لا عقل لهم؟ نعم - 00:15:31

النهاردة انا لو جاي على سبيل المثال ودي نقطة امام شخص مجنون. احنا عارفين كلنا ان هو مجنون. هذا المجنون اذا فقد فترة طويلة الطعام واستبد به الجوع بيعمل ايه؟ بيروح على المكان اللي فيه اكل قدامه وبيأخذ الاكل وبيأكله - 00:15:57

اذا هو يفهم ان في جوع وانه هذا هو الذي يشبع الجوع. ولكن هذا لم يخرج من الجنون يعني ده مش هو الشيء الذي جعله ليس مجنوناً ولذلك فكرة انه انه لهم عقول ولكنهم لا يفهمون بها لهم قلوب لا يفقهون بها. دي قضية ان هم - 00:16:17

هذا العقل كلية آآ بمعنى انه لو انا مثلاً عايز اخذ زوجتي واولادي وامي وابي واخرج في مكان خلوي للنزهة واجيب لحم واشوي اللحم واعمل نزهة جميلة جداً. فيه اماكن لهذا وفيه اماكن يمكن الشوايات معدل - 00:16:38

ده فيها لهذا وفيه كذا لكن لو انا اخذت اهلي وخذتهم بسيارة ونزلنا وحطينا اللحمة على شواية وبدأنا نشويه وقد اخترته للمكان التي نتهزها فيه انه غاب فيها الاسود والنمور - 00:16:58

فانا برغم اني فعلت كل هذا انما انا جايهم في مكان هيتاكلوا فيه ده الريحه رائحة الشواء هتجيب الوحوش الكاسرة. لذلك العقل ليس مجرد معرفة العلاقات المادية من ادوات اكسب ازاى وتاجر ازاى؟ العقل هو اني اضع هذا الكلام في موضعه فعلاً. فالذين لهم قلوب لا يفقهون - 00:17:14

هم قوم بالعكس هم يمكن في الحياة الدنيا كما قال الله تعالى يعني من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها هندي لهم اللي هم عايزينه اليهم اعمالاً بالكفاية وبالراحة العجيب الاية بعدها شديدة يعني يفرع لها قلب الانسان. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - 00:17:37

اي نعم. وحبط ما صنعوا فيها. نعم. كل ده راح. نعم. وباطن ما كانوا يعملون. فبالتالي العقل قيمته ان هو يوصل الخط ببعضه ولذلك لما بنيجي نتناول الغرب الغرب عنده امكانيات هائلة جداً حضارة يعني ومدنية في تقدم في مدنية غير عادي لكن - 00:17:57

عنده نسب انتحار عالية عنده اغتصاب كثير عنده قتل عنده آآ اكتئاب يعني طب كيف لم يصلوا بالبدايات والمقدمات الى النتائج يا شيخنا يعني انا عايز بس الفكرة بالنسبة لي - 00:18:17

يعني انتم اخذتم اول طرف منها. فعايز اكملها لانه هتلاقوها آآ اخطر من ده احنا نفسنا في الامة الاسلامية لا اقصد بغياب العقل عند الكافر الذي لم يصل الى الله انا النهاردة بقول انه من الكلمات الرائعة لابن المبارك هي دي احسن حاجة في - 00:18:36

انسان عقل غزير بيفكر هذا العقل عندنا نحن آآ المسلمون الان الان محتاجين الفهم لان في نصوص وفي في الفقهاء الاربعة واحنا بنتكلم الائمة الاربعة وفي امور الان في تحتاج الى الفهم الوعي - 00:18:57

اه ما يقدم على ما ايه يقدم على ايه؟ دار المفاسد مقدم على جلب المصالح. فقه الاولويات فقه التوازنات في المجتمع. اه اروح ارفع منكر او ادفع منكر بمنكر اعلى منه ده انا مش فاهم حاجة. انا رايح ابويا بيعمل خطأ انا اقوم وجاي مموت ابو - [00:19:17](#)

انا بعمل ايه؟ او يا نهار والده بطريقة غير سيئة. اه يكلم والده ولا الكلام فارغ. فهو الحقيقة درجات. نعم العقل من من الوصول الى الله عز وجل اذا كان كافر يصل الى الله فيسلم. واذا كان مسلم يفهم دينه سم الفهم الفهم لهذا الدين - [00:19:37](#)

عظيم سم الفهم للواقع الديني وينجح ويتفوق مهندس طبيب محامي زارع صانع آآ يبقى متفوق وشاطر عقله شاطر شغال عارف ينفع الامة هذه نقطة العقل. شاطر في في العامة. طبعا. اه لان شاطر في اللغة العربية. يهلب يعني. طيب. اه - [00:19:57](#)

دافع ولد لا وشاطر بس خلاص عم بيه احنا اتفقنا لا مشاحة في الاصطلاح. الغريبة انه نقلنا نقلة سريعة اللي بيسألوا برضه زكي فان لم يكن يعني لو ربنا ما اديلوش عقل غزير او غزارة العقل والحكمة دي قال - [00:20:17](#)

حسن الادب يعني بردو خش في دي تجد ان في وانا باؤيد الدكتور جدا في ان الناس لازم تقرأ كتاب خلق المسلم للشيخ محمد الغزالي. الله يرحمه. كتاب لاغي عنه فعلا ابد. انا الكتاب ده لو سافرت في اي مكان اكثر من خمستاشر يوم لازم يكون في شنطتي - [00:20:37](#)

طبعا لانه هو خلق هو كله جواه خلق. لا يكاد ايضا يعني يعني ممكن يكون واحد عنده عقل وغاب عنه حسن الادب فيبقى العقل ما لوش اي قيمة لانه مش مؤدب. فاحنا مش هنبسط بايه؟ بزكاء الطفل ده. او لابني او ابنك الولد زكي جدا ولكن قليل الادب - [00:20:55](#)

لا يحترم الناس ولا يقدر والديه. على كل حال وزارة التربية وخلي وزارة التعليم. ما اعرفش بكرة هيلغوا التعليم الاخر. كانت زمان اسمها التربية والتعليم. انت كل شوية تاخدني اتفضلوه على العلم. كل شوية تاخدني ليه؟ يلا. خلينا نكمل الكلمتين. اه. ونلم الحلقة. اه. انت مش عايز تروح؟ اتفضل يا فندم - [00:21:16](#)

فيعني ده حسن الادب. الثالثة بقى عايز اقف عندها وحضرتك اكيد هتبقى مبسوط بها اوي. لانك كنت بتكلمني فيها خارج الحلقات. ودايما تقوليها لي في خواطر جميلة. اللي هي ايه بقى؟ لو الواحد ما عندوش الاتنين دول فان لم يكن قال اخ شفيق - [00:21:36](#)

مش اخ يستشار اخ شفيق تستشيريه تقدر تستشيريه تقدر تأتمنه على شرك غاب هذا الاخ الان والله يا دكتور والله النهاردة فعلا تجد كده في مرة كان عندي مشكلة وانا مستشار كثير او اتحمل مسؤولية كثير بقدر الله عز وجل فمسكت الموبايل وقلت انا. من ربنا. الحمد لله رب العالمين. قلت لازم اطلع ما هو اكيد - [00:21:53](#)

اكيد مكتوب اسمه في الموبايل. قلت والله فكرة وكنت في مكان هادئ تماما. ودماغي خلاص عايز حد يكلمني. قلت انا همسك الاسامي دي هشوف لي واحد ابن حلال اشركه معه مسكت اسم اسم اسم - [00:22:18](#)

وصلت للاسامي خلصت. حرف الياء حتى ياسر. لحد ياسر. كل الحروف وبعدين قلت طب عيد كمان اذا ندرة الاخ الامين هتغير رأيك يعني. ان شاء الله طبعا يعني عندي انا فعلا استشرت ساعتها الشيخ حازم مرة اخرى ولا تأخذ - [00:22:32](#)

اه لا غير دي لا بس مش غير بس تبقى الحادثة صادقة المرة الثانية رفيت اسامي فاخترت اسم واستشارته وكان نعم من استشار يعني. نعم. فاخ شفيق تستشيريه دي نعمة كبيرة جدا ونعمة الاخوة اللي بتربط الناس ببعضها نعمة جميلة. الاخيرة عشان يبقى المعنى اكتمل واسيب لكم - [00:22:55](#)

بقي يعني تعلقوا عليها لان هو هو منزومة. ابن المبارك مدي منزومة الحقيقة عقل وادب واخ تستشيريه وصمت طويل. طب الصمت ده بقي ليه قيل يعني عن المرأة ايه اجمل شيء فيها؟ قال يعني قيل انه جمال المرأة في طول صمتها - [00:23:15](#)

يعني كل ما تكون آآ آآ هدوء يمكن انت عايز تقاطعني واعترض براحتك يعني. في طول عايز اسكت الستات. يعني انا ما اعتقدش ان ده مشهور المرأة المرأة المرأة تصنع. والله كررتها كده من حكيم من الشعراء. طلبت الطلاق من القاضي قبل هذه لا يكلمني - [00:23:36](#)

لم يكلمني منذ ستة اشهر قال ولماذا لم تكلمه منذ ست اشهر؟ قال سلها يا سيادة القاضي. والله ما اعطتني ولا فرصة ان اكلمك. تتكلم

طوال الوقت. لا هم قولون ان الفتاة في مرحلة الخطوبة - 00:23:58

آآ تسكت والخاطب يتكلم وبعد الزواج يسكت ابدا وهي تتكلم يعني يقولون هذا. الكلمات ادي دكتور طلعت من شخص فعلا هو كان كده. يعني هو كان حضرتك في البداية قرأت لنا انه جا له واحد قال له انا قرأت القرآن في ركعة فقال له - 00:24:13
ان هناك من لم يتجاوز ويمكن حضرتك عرضت المعنى ده برضو آآ الهاكم التكاثر. يقصد نفسه. طول الليل يقرأ باية واحدة يعني آآ انا بودن فعلا بالالاكم التكافل. يعني عبدالعمر بن عبدالعزيز كان يقيم الليل كله بقوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي - 00:24:36
ذهب يوما عظيم وينتحب في البكاء حتى يأتي المزاحم وغيره من يعني رفقاؤه فيشفقون عليه من شدة بكائه وخوف خوفي من الله يعني اللي نفسي فعلا ان كل اخ يتدرب عليه يعني هذا ملمح ايماني جزاك الله كل خير يعني طيب جدا والشيخ حازم ذكرنا به -

00:24:56

اه انا نفسي كل واحد يقرأ القرآن يكون حاضر القلب. هم ومركز في العقل في التفكير هيلقي قلبه يعني ينبض كده نبضات اسرع مع اية وهتختلف وفقا لحالة الانسان. لو الانسان مبسوط جدا غير ما يبقى زعلان جدا فيبقى خايف جدا فيبقى قلقان جدا. تعبان جدا.

00:25:16 - تعبان جدا

في ازمة في الامة الامة امورها اتحسنست. في حالات موت عنده في البيت يعني يمكن يحس بالاية ما لا يحس بغيرها يعني آآ يعني لما توفيت خالتي الله يرحمها ودي كانت امي في الرضاعة وكانت تعلمت منها الكثير جدا حقيقة. يعني اصابني الشيء من يعني -

00:25:37

يعني ام يعني فيومها الشيخ لما قرأ الآية من سورة النساء كأني اول مرة اسمعها ان الله لا يذل مثقال ذرة. يبقى راحت عند العادل دي دي الحد اللي يأمن كل واحد. وان تك حسنة يضاعفها. الله! يعني يعني مش بس عدل. لأ ده الحسنة بتضاعف ده كرم - 00:25:57
وبعدين وقعت من لدنهم فضلا عظيما من غير بقى حسنات ولا غيره. هذه الآية مسحت على قلبي تماما. فانا عايز كل واحد يبقى له اوراد متنوعة ورد التدبر ان هو عايش مع وهو بيقرأ كده قلبه يلتقط يعيش معها طوال اليوم - 00:26:16

ويفكر فيها كثير وياخد ود ويطلع معاني ختمة معاني الكلمات الصعبة. يجيب مسلا كتاب المصحف دلوقتي فيه طبعا كتيرة. فيها كلمات الصعبة على الهامش انت بتقرأ حاسس الكلمة دي مش معناها مش واضح بالنسبة لك - 00:26:33
يعني ان شائلك هو الابر. ايه هو الابر طلع البتاعة واعملها طب انت لو عايز تبقى متأكد اوي من المعنى حط جملتين اكتبه من عندك في الكراسة على الكلمة ابر دي معناها ايه؟ او الصمد ما معنى الصمد؟ كل شوية بنقول الصمد. قل هو الله احد - 00:26:49
فايه معنى الصمد؟ تطلعها تكتب عليها جملتين آآ ختمة يعني قل والله انا هتعلم احكام تجويد القرآن الكريم. لا يمكن اسيب ختم التفسير بقى تاخذ عشرين سنة ثلاثين سنة يبقى ده فعلا صاحب ده من اهل القرآن. صاحب عهد مع القرآن. ده اللي فعلا نستفيده بشكل قوي جدا من مدرسة الامام - 00:27:05

عبدالله بن المبارك. هم. نعم هو بردو عبد الوهاب ابن مبارك في الجهاد له باع طويل طويل طويل ويمكن يحضرني وانا في تالته اعدادي كده كان آآ فيه شريط اناشيد اسلامية نازل كان اسمه ايه عابد الحرمين. يا سلام! طبعا هو اللي مؤلف هذا الشعر كله -

00:27:27

ولحن بقى وطبعا بدون دفء ولا حاجة بس اتقطعت الكريمات بشكل جميل جدا فالحقيقة حينما تسمع هذه الكلمات مين بيكلم مين اولاً؟ عبدالله بن المبارك بيكلم الفضيل بن عياض. مستويات عالية. بيكلم مين؟ بيكلم واحد - 00:27:46
عابد قاعد في الحرمين ما بين مسجد مكة او المسجد الحرام وبين المدينة. مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ما بين اللاتنين دول بيعبد ربنا. فشوف الفضل الصالة بميت الف صلاة وقصة عايش حسنات وعبادة عالية جدا جدا. هذه العبادة العالية جدا مش عبادتنا احنا. ده اللي في الحرمين - 00:28:03

وقال له ايه؟ يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. من كان يغضب من كان يغضبوا خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الكريهة تتعب. ريح العبير لكم ونحن عبيرنا وهجوا السناكب في ظلال الاخبار.

يعني احنا - 00:28:23

تحت السيف والدم وانت قاعد بالمسك والطيب. اذا كان الراجل مجاهد. لذلك انت حضرتك قلت انه فيه صفاته واحد اثنين ثلاثة اربعة
سئل اجتمع جماعة فقالوا تعالوا نعد خصال عبدالله بن المبارك. تعالوا نشوف الراجل ده ايه الكويس اللي فيه؟ فقالوا تمتناشر بلغة
الارقام. تمتناشر - 00:28:53

اتناشر خصلة كل واحدة فيهم بلد يعني مصباح هدى بشكل غير عادي. قالوا العلم الفقه الادب النحو اللغة الزهد الفصاحة الشعر قيام
الليل العبادة الحج الغزو الشجاعة الفروسية القوة ترك الكلام فيما لا يعنيه - 00:29:16
الانصاف قلة الخلاف على اصحابه ما يزعش حد منه وراجل طيب يعني. مم. زي الشيخ حازم كده. الله يبارك فيك. فتخيل صفات
الرجل. مم. يعني عاملة ازاى من الجهاد والعلم - 00:29:40

يعني يعني انا الحقيقة اه عايز اقف امام نفس المعنى اللي بدأنا به اللقاء لانه معنى اسر جدا الحقيقة عبدالله بن مبارك ده راجل
متجمعة فيه صفات ما شاء الله حضرتك بتقول ثمانية عشر اه - 00:29:57

انت مصمم على حكاية الارقام والعدد ها ما فيش مانع. اه بالزبط كده. وهو مصمم على اللغة هو العربية الفصحى والانجليزية
الفصحى. لا الانجليزية بتاعتى برج. الحمد لله. فيها لحد يعني. كويس. لكن - 00:30:16

انا الحقيقة عايز اضع يعني عايز احط المحنة امام المنحة. المنحة. اه. يعني عبدالله بن المبارك اول ما روي عن عبدالله بن مبارك في
الزهد في الزهد يعني انا في مرة كنت بتكلم عن الزهد. فوجدت انه ما روي عن وقائع عبدالله بن مبارك في الزهد وحده - 00:30:36
شيء آخذ بالالباب مع انه محفوظ بالمشهور بالجهاد مشهور بالعلم مشهور انما ما روي عنه في الزهد يعتبر من قمم ما خويا سواء من
الناحية الفعلية فعله في الزهد كرجل من الزاهدين وكيف كان يترفع عن مسائل وكده او حتى في - 00:30:59

انما انا ليه بقول ان الفقه هو الذي يضبط العبادة المفعمة او الزايدة يعني واحد عنده نزعة ناحية الجهاد لا يقعد نزعة ناحية العبادة
والنسك لا يقعد كذا. انما ليه ليه الفقه هو الذي يضبط - 00:31:20

انا عندي الصلاة حرام في بعض الاوقات حرام الزكاة حرام في بعض الاوقات الصيام حرام في بعض الاوقات. الحج. الحج حرام في
بعض الاوقات. آآ وهكذا بقيت بقية الامور كلها - 00:31:41

بقيت بقيت عبادات الاسلام فالاسلام لا يعرف عبادة الا في ضوء الانضباط بالفقه. انا راجل عايز اصوم بس بكرة العيد حرام اصوم يوم
العيد ما ينفعش اصوم يوم العيد لا يجوز اصوم يوم العيد حرام - 00:32:05

ما ينفعش وهكذا. ايضا في مسألة الخلق يبقى اذا اول شيء لو فيه حد عنده العبادات نامية جدا. عشان كده انا انا دائما شخصية
عبدالله بن المبارك اشعر انها الضابط بالفقه لهذه - 00:32:23

النازعات. متوازي. في راجل يعني انا بس مش عايز اقول مجرد متوازن ده هو عامل زي الجندي اللي واقف بيقول ده ماشي وده مش
ماشي. على سبيل المثال في خلق - 00:32:38

ما من انسان يسمع عالم او داعية ايه الا ويكلمه عن العفو والصفح والتجاوز ومغفرة ذنوب الآخرين يعني معلش والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس. وخلص بقى معروف انه المشايخ هم بتوع الكلام ده - 00:32:50

لكني اجد ان هذا الخلق كما ان الصلاة والصيام والزكاة والحج لهم ضوابط. هذا الخلق في حد ذاته احيانا ياتي يكون مما تدل على
الفساد والانحراف والخنوع في مثل قول الله تعالى واذا اصابهم البغي هم ينتصرون. والذين اذا اصابهم مضرين. والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون. نعم - 00:33:07

فاذا الله طب انا اذا اصابني البغي ايه الفرق بين البغي وبين الظلم او الظلم يعني؟ الظلم والبغي انا في الظلم اغفر وفي البغي لا اقول
ما هو البغي الظلم المنظم المنظر المؤسس على نظرية انا انا هعزبك وهسجلك - 00:33:31

وهضربك وهبقى يعني انا من حقي ان اخذ حقوقك. ما دام مسألة فلسفة اصبح المسلم لا يستطيع ان يتجاوز بل. طيب انا عايز
اكون بقى مسلم وادخل الجنة. ادخل بحسن الخلق. اقعد اتجاوز حتى اذنب - 00:33:50

واثم. هم. واقعد اصلي واصوم حتى اذنوب واثم. محتاج عبدالله ابن المبارك اللي يقول لي ورسالته الى الفضيل بن عياض انا لما لما لما يعني حققت بقدر المستطاع الحقيقة هو مش تحقيق كلمة تحقيق كبيرة - [00:34:09](#)

لكن لما قلبت الاوراق اري وجدت ان هذه هذه الرواية هذه هو لم يرسلها الفضيل بن عياض ده هو وجد ان شخصية الفضيل بن عياض كعابد خاشع مؤثر في البشر بكاء - [00:34:25](#)

طهور نظيف مشرق تحولت الى فتنة في الجيش العساكر اللي طالعين معي بدل ما هم بيحلموا بالجهد في سبيل الله يقولوا بسم الله ما شاء الله شايف الناس اللي هيخشوا الجنة - [00:34:48](#)

فخشي عبدالله بن مبارك على فقه الناس من انهم يعتبروا ان الخلوة في عبادة افضل من الجهد. دول دول بيقولوا للراجل ده الراجل المرتفع العبادة واحنا اللي ضايعين. قال لهم فاراد ان يقول لهم هم. فكتب هذه القصيدة لا ليرسلها الى الفضيل ابن عياض. وانما ليرسلها - [00:35:03](#)

للأمة التي توشك ان تفتتن ولذلك هذا الشعر كما ورد في بعض في الادب بالكامل لما قرأت آآ في الكامل لابن الاثير آآ لما وجدت لقيته ان هذه القصيدة تليت في الجيش يعني قالها للجيش - [00:35:23](#)

انه يا يا من تعبد الله في الحرمين لو انه لو عينك وقعت علينا لعرفت ان سيلان الدموع على الخد ليست كسيلان دمائي من النحور وبيضبط فهم لامة احنا الان بهذه الصورة. احنا دلوقتي عندنا عم الشيخ هو الراجل اللي حاطط المسك وعنده دقن وجلابية بيضا وطاقيه - [00:35:41](#)

ونازل الجامع وبسم الله ما شاء الله مع ان هذا النموذج بالذات روي عن بني اسرائيل عن الناس الملعونين في بني اسرائيل. هم ما كانوا فسقة يشربوا خمر. منهم من تخلى عن واجبات الدين لمثل هذا الوضع - [00:36:03](#)

فالفكرة التي لابد ان نعرفها ان عبد الله ابن المبارك وهو جاء في جيل من الاجيال المشهود لها بالخيرية من الاجيال الثلاثة المشهود لها بالخيرية. ومع ذلك كان يعمل على ضبط الفهم لانه بدأت تطلع ايه بقى؟ تطلع النزعات. يعني الصوفية الصوفية - [00:36:20](#)

كبدأ هي تهذيب النفس انما تفضل تشطح لحد ما تاخذ الناس من الجهد وتاخذهم من العبادات وتاخذهم من الالتزام باحكام الشريعة وتاخذهم وتعمل شيه من الورم في ناحية معينة محتاجين لشخصية عبدالله بن مبارك قبل ان تنهار الاجيال وتوصل الى انه - [00:36:38](#)

الشيخ هو اللي منزله بالشكل ده مش هو اللي لابس آآ اوفارول وواقف مسلا في مصنعه ولا في او في حرب او في كذا لابد ان نعلم هذا يعني بصورة الحقيقة يعني لو اخذت كلام اخوي الاستاذ سعيد والشيخ حازم - [00:36:58](#)

وحاولنا نسقطه على الواقع انا باشعر بمرارة وانا ارجو ان احنا ان الاوان ان احنا نتغير. مم. احنا بنتكلم اسابيح الهدى عشان فعلا لازم نتغير الشاب اللي رايح قاعد معتكف في المسجد - [00:37:16](#)

وسايب محاضراته. انت صليت الفرض الله سبحانه وتعالى بيقول فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. تروح تبقى شاب متفوق في دراسته وتكون افضل طالب يحترم استازه - [00:37:31](#)

وافضل ولد يساعد والده. لو والدك محتاج معاونة والدك فقير ومحتاج انك تشتغل عشان تعمل نوع من الدخل تساعد والدك ما تسيبوش وتروح تقعد مع الشباب وتحققه زي ما شفت شباب - [00:37:47](#)

جالسين ساعتين في الجامع انا عارف ان بعض اولاد هؤلاء الاولاد ابوهم محتاجه نص ساعة يقف معه في محل. هم. او يقف معه في الغيط تحقيق قضية تنزل في الصلاة على الركبة - [00:38:01](#)

وانت في الهوية الى السجود تنزل على الركبة ولا تنزل على ايديك؟ ايوة. قلت له ينزل على سنانه بس يقوم يروح يساعد والده. قلت له قم يا ابني انت وهو رح ساعد والدك - [00:38:13](#)

انت بتتكلم عن ايه؟ هم رأيين. رأي ارجح من الاخر. وابن القيم حقق الموضوع في زاد المعاد. خد رأيي منه واخلص. في ربع ساعة. انما تقعد ساعة تحقق وكل واحد فيكم والده محتاجه يكون معه الان. تساعد والدك وتدخل عليه السرور. نعم. تلاقي شاب واقف مع

زميله - 00:38:24

بيتكلموا في يعني سنية النقاب ولا فرضيته سنية اللحية ولا فرضيتها؟ وسأيب اخته محتاجة انها تروح للطبيب وتقول له تعالى لو يعني يقول لها روعي انت اتصرفي اشوف شباب يعني كل سنة بيروحوا يعملوا عمرة. ورجال بيروحوا كل سنة يحجوا. انا اقول يا

اخواني - 00:38:44

يعني اذا كنت بتروح عندك رسالة توجيهية بتخدم على الحجاج انت راجل عندك حملة يعني في سبب اخر انما الان في ظل ظرف

الامة الموجود الان انا وصلت بي المسألة يمكن البعض يخالفني انا على المنبر في الشيكاجو - 00:39:07

بسبب الضربات الحادة ومحاولات هدم المسجد الأقصى قلت ان الحج واجب على التراخي. فرض سنة سنة والنبي صلى الله عليه

وسلم حج سنة تسعة ده يعني في اغلب اراء الجمهور - 00:39:25

انما تحرير المسجد الأقصى واجب على الفور ولو ان الامة اوقفت الحج عاما او عامين او ثلاثة. وجيشت الامة كلها لتحرير المسجد

الأقصى. بمنطق عبدالله ابن المبارك ما بعدنا عن الحقيقة الشرعية وعن الحقيقة الفقهية. لكن انا يعني انا بقول لو لكن لو خلينا قلنا

الاخوة اللي حجوا الفريضة - 00:39:37

سخرنا اموالكم لتزويج العزاب. مصر فيها تسعة مليون شاب وفتاة ما تجوزوش مش لاقيين يتجوزوا. اروح احج عشر مرات. وفي

نفس الشارع الحارة. المنطقة اللي انا فيها. شباب مش لاقيين يتجوزوا؟ ما هو الحقيقة. شباب مش طايقين يتعلموا - 00:40:00

منحة دراسية لشاب متفوق. الحقيقة يا دكتور يعني ربنا يكرمك على حماسك في في المعنى ده. المعنى ده خطير جدا. وانا برضه

بالتقط مشهد ثاني لعبدالله مريم مائة في المائة. نعم. الشباب دول لو راحوا قعدوا وقرأوا - 00:40:16

سير الصحابة والتابعين كانوا فعلا اتغيروا. اكثر حاجة بتغير واحنا يمكن نشعر في هذا البرنامج بان نتكلم عن مين؟ احنا لما الواحد

لما بيروح بعد تسجيل حلقة او اكثر وبيجي كده ينام على السرير ويتذكر اتكلمنا عن الامام الشافعي اتكلمنا ان الامام الشافعي مسلا

فعل كذا او كلمنا النهاردة عن عبدالله - 00:40:30

المبارك آ ما كان ينام قبل ان يقوم الليل مسلا. فتلاقي تقوم تقوم تروح قائمة من على السرير انت انت بتقول ولا تفعل ومن يسمعنا

الان بتسمع ولا تفعل هؤلاء الشباب اللي مش فاهمين ومتلخبطين ومش بيشتغلوا ومش اقويا عبدالله ابن مالك له حادثة جميلة جدا

سألوه - 00:40:50

بعد ما بيصلوا معه يروحوا له مخصوص يصلوا معه. بعد ما يخلصوا الصلاة يمشي فقله يا عبدالله حينما تنتهي من الصلاة لم لا

تجلس معنا؟ قال اذهب فاجلس مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام. خير من اجلس معكم فانتم تفتابون الناس -

00:41:11

شوف شوف شوف الزكاء وكيف يجلس بقى مع اصحاب النبي اه يجلس مع اصحاب النبي يقول اذهب فاقرأ واتدارس سير الصحابة.

نعم. تخيل يا جماعة فلو حضرتك جبت دلوقتي كتاب للنبي صلى الله عليه وسلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:32

فربي هشام للغزالي رحيق المختوم اي اي كتاب للصابي كتاب حديس جميل جدا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هتقرأ تخيل بقى

قاعد مع الرسول بجد. عليه الصلاة والسلام. ذهب وقال وفعل وامرهم فزهبوا وقالوا ودخل مكة وطأطأ الرسول صلى الله عليه وسلم

ما تظنون اني - 00:41:47

كفاية بكم ها ها انت بتقرأ او بالولدك او بزوجتك قاعدين بيدرسوا ده ده منطق عبدالله ابن المبارك هو نفس المنطق لما راح برضو

يحج آ فجه يشرب ماء زمزم. كله بيشر بيقولوا له ماء زمزم لما شرب له. فانت بتشر به ليه يعني - 00:42:09

قال اشرب شربة لظماً يوم القيامة. يا سلام! شيء الفقه بقى اللي حضرتك كنت بتقول عليه من شوية. هم. اللي هو ماسك لنا فقه

القلوب كمان. اه بيوزن بيوزن يبقى تلاحز كمصابع الهدى كلهم زي بعض. مم. نبدأ نضطر نقول انه كان مجاهدا كان زاهدا كان عابدا

كان قارئاً كان له - 00:42:27

كان كما حضرتك تفضلت الان في الواقع عايش في الواقع انا زاهدا كان فقيها يضبط كمان مش بالفقير بس ده بيبث علوم الفقه

بينزما لمن بعده. كان يعني في الحج برضو يروى ان هو كان معه اصحابه - 00:42:47

فياخذ منه انت معك نفقة كم؟ خمس دنانير هاتهم. معك كم خمسين؟ هاتهم. يلم ده كله في صندوق خلاص؟ يبقى اللي معه قليل على اللي معه كثير وخدمهم كلهم وطلعوا يحجوا. وينفق علي بنفس المعدل بنفس السخاء بنفس الكرم بنفس الجودة بنفس الجمال -

00:43:06

وبعد ان ينتهوا من حجهم يقول له تعالى يا فلان ماذا طلب منك عيالك هيقول لك اتنين ايه وانت جاي بابا من من الحج كذا وكذا وخذ فاشتري لهم ما طلبوا. وانت وانت. وينفق كله كله ولا حد عارف مين اللي كمل له. ولا مين كمل له. وهو طبعاً بيضع من ما له -

00:43:23

يبقى كعادة عجيبة يا استاذ سعيد ان هو كان الناس اللي عايزة تطلع تحج كان ياخذ الاموال بتاعتهم ويضعها في كيس كل واحد

اموال يتحط في كيس. وبعدين ياخدمهم يروح يصرف عليهم طول الرحلة - 00:43:41

وبعدين يقول له بعد ما خلص الرحلة ماذا طلب منك عيالك في مكة وفي المدينة وبعدين يرجع ضيافة لكل الناس اللي راحت الحج

تالت يوم او رابع يوم من الحج يرجع الصورة - 00:43:58

كل واحد بعد ما خلص المسألة دي كلها كيس عنده كل واحد فلوسه محطوطة في كيس عليها يقول له خذ صورة هذا مالك يرجع

اليك. الله! انت مش كنت واخذ المال ده تصرف علينا! يعني مش معقول - 00:44:10

يعني زي واحد عنده حملة حب ياخذ الفلوس من الناس ويصرف عليهم وييجي يبغدتهم ويهنيهم وبعد ما يرجع يقول له فلوسك كلها

اهي. الله ايه الحكاية؟ ده عبدالله بن مبارك. امال واخدها ليه؟ ده واخدها عايز ياخذ ثواب الناس اللي بتحج معه. لو - 00:44:25

يعلمهم هو كان مربى هو مش كان بس طب ما يصرف عليهم من غير ما ياخدها. لاً ما انا عايز اقول لحضرتك لا اقبل ان هو واخدها

واخدها ليضمن الا ينفق في الحج الا من عند نفسه. يعني لان النفقة في الحج بكذا وكذا. وبعضهم كان - 00:44:43

تستحي انه يطلع من غير ما يؤمن فهو بيربحه الفلوس. اه. وبعدين يرجعها له قيمة كده يعني. الرواية دي فيها انه ايه في بعضهم كان

يتعفف لقي عبدالله انا معي فلوس ما تنفقش علي وانا معي وانت معك فربنا يبارك لك في مالك كما فعل سيدنا عبدالرحمن بن عوف

انما لا - 00:45:02

ده بيصر خلاص حاضر هات هات هات وبعد ما يرجعوا بيوزع تاني يعني يشيل الحرج والحياء والناس اللي ممكن تستحي يعني ما

شاء الله حنة ولزك عفوا. اه. ولذلك هذا ليس كرم وسخاء وانفاق. ده هذا فقه. طب لنفسك لسه هقول. فقه يعني هو رأى انه -

00:45:22

لم يفعل ذلك سيستحي بعض الناس ان يأخذ منه وسيشعر بعض الناس بالحرج لو طلبوا لانهم يطلبون من غير من غير انفسهم

يطلبون من الغير وانهم قد ينفقون من اموالهم فيستغنون بما انفقوا عن نفقتهم وهو عن نفقته هو وهو يريد. فهو اراد ان ينفق انفاقا

- 00:45:42

بفقه انا الحقيقة يعني لازم ننظر في عبد الله بن مبارك حين الجهاد حين النسك والعبادة حين الكرم انه الفقيه الضابط لهذه العبادات

بالفقر. هذا انت كمان انه كان يقرأ الرقاق كتاب الرقاق للبخاري - 00:46:03

يقول عنه انه اتمنى كل واحد يقرأ الكتاب اه الرقاق والا عايش الا عايش في الآخرة. نعم. اتمنى كل واحد قلبه يبقى فيه شوية قسوة

يروح على البخاري ويشوف كتاب الرقاق - 00:46:21

والا عيش الا عيش في الآخرة. انا شرحت لطلابي في جامعة القاهرة فيعني رقق الله فيه من قلبي يعني ما لم اشعر في كل صحيح

البخاري. ما هو ده اللي ده اللي ان عبدالله بن مبارك كان يقرأ الرقاق من البخاري - 00:46:33

فيقول الراوي عنه فكان يصير كبقرة منحورة. لا اله الا الله. او او يعني بقرة منحورة من شدة البكاء وكنا لا نعرفه خلاص بقى. بمجرد

ان يقرأ في هذا يعني الكتاب اللي بيرقق القلب - 00:46:48

ومن ضمن الحاجات الجميلة اللي قالها. خلينا نقول لبرضه الناس يعني لو حب الواحد حس بقلبه شئ من القسوة يروح على كتاب

الترغيب بطارية بالامام المنذرين. جميل. واذا حب ان هو يعني يتأكد الاحاديس الصحيحة ياخذ المنتقى من الترغيب والترهيب
للشيخ القرضاوي حفظه الله. حقق هذه - 00:47:07

الاحاديث وشال منها الضعيف والموضوع وجابت الحديث الصحيح والحسنة فقط. ياخذ كتاب الجنة والنار. في الاخر جزء خالص
ويقرأ بقلب يعني هينفض عن قلبه كثير جدا من الرام والدخل. اللي مش قادر اللي على كتاب الترغيب والترهيب يروح على كتاب
رياض الصالحين. كتاب الخوف والرجاء - 00:47:23

يقرا كده بقلب ويتمعن في معاني الخوف من الله والرجاء من الله سبحانه وتعالى. يعني شايفين القصة بتاعة عبدالله بن احنا
يعني نفسنا فعلا في هذا البرنامج والله من اخوانا واخواتنا ان فعلا ازاى احول المصاييح دي؟ تنور جوة بيتي جوة قلبي جوة اسرتي -
00:47:45

جوة مجتمع امتي نقوم فعلا نعيد صناعة الحياة من جديد. اه. سامحني يا استاز سعيد والله ده انا بحب قوي اسمعك يا دكتور. ربنا
يشهد انه دائما لما تتكلما انا ببقى مبسوط وسعيد جدا يعني. ربنا يبارك فيك. كان برضو حاجة يعني جميلة انه كان في الجهاد يروح
ويسابق في الجهاد وعند - 00:48:05

قسمة يغيب يعني الجهاد خلص فجت مغنم بقى نقسم فيغيب فقيل له لما تغيب عن القسمة قال يعرفني من كنت اجاهد له هو
عارفني يعني يعني يكافئني. ومن الكلمات الرائعة له واعف عند المغرب. ان البصراء - 00:48:25
الذين يبصرون ببصيرة لا يأمنون من اربع من ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع فيه الرب عز وجل ادي اول واحدة وعمر قد بقي بقي لا
يدري ما فيه من الهلكة. انا مش عارف بكرة ربنا يكرموني بقى وازب على الصلاة ولا لا؟ ولا يحصل لي اهلك - 00:48:48
ولا يحصل لي ايه بكرة والذنب اللي مشي ده يا ترى ربنا هيعمل فيه ايه؟ البصراء اللي عندهم بصيرة وبصر شوفوا هو نفس المعنى
اللي حضرتك بدأت به الحلقة. هم - 00:49:11

هو هو مش عايز يسبينا ويقول كلمات وخلص. ده هو بيوزن زي ما حضرتك قلت. مم. مش مش مسألة انه فقير وبس. مم. لأ ده ده
هو ماسك ميزان اوعى - 00:49:21

زادت هنا ازبط. مم. العبادة زادت. رجع الجهاد. الجهاد زاد. وليس وعدا حماسيا ضبط مفهوم. وعمر قد بقي لا يدرك وما فيه من الهلكة
وفضل قد اعطي العبد جالك فضل من عند ربنا لعله مكر واستدراج. انت مش عارف الفلوس اللي جاية لك دي. الفضل ده. البيت
الواسع ده. السيارة دي. ليه - 00:49:31

يا ترى ده ربنا بيمكر بك وبيستدرجك ولا ده فضل انت ربنا يرزقك الشكر عليه وضلالة قد زينت يراها هدى وضلال قد زينت يراها
هدى وزيف قلب. مم. ساعة فقد يسلب المرء دينه وهو لا يشعر. لا حول ولا - 00:49:55

شاف الكلمات البصير الاربعة دول يبقى الواحد فهو الحقيقة شخصية يعني متزنة متوازنة فيها من البكاء والخشية والكرم وعدم
برضو من ذاق طعم نفسه انا حفزتها خلاص بقى. من ذاق لازم نتعلم. اه من ذاق طعم نفسه فقدما لك. هو فعلا - 00:50:16

برضو يروح في المغنم وما يجيش في يروح في المغرب وما يجيش في المغرب فمش عايز يدي نفسه وبعدين اصحى بالليل بيقولوا
لبعض كده وهم قاعدين في مكان مع بعضهم. واحد بيقول فطفى المصباح فاذا باحدنا واحد فينا باحدنا واحد فينا قايم بيزبط المصباح
هو الراحل ده احسن منا في ايه ما له يعني؟ فيقول فطفى المصباح فاذا باحدنا واحد فينا باحدنا واحد فينا قايم بيزبط المصباح
بس فسكت هني يعني ما قامش ينور على طول فضل شوية كده - 00:50:45

واصبح واصلح المصباح نور فاذا بلحيته مليانة بكاء ودموع واذا به عبدالله بن مبارك فقلت هو تفضل علينا بهذا من خشية الله لعله
جلس يذكر الظلام وما سيحدث له في القبر - 00:51:02

واصبح واصلح المصباح نور فاذا بلحيته مليانة بكاء ودموع واذا به عبدالله بن مبارك فقلت هو تفضل علينا بهذا من خشية الله لعله
جلس يذكر الظلام وما سيحدث له في القبر - 00:51:17

فبكى فهو ده هو ده عبدالله بن مبارك. الله. الفرق. سبحان الله. شاسع يعني نعم هو كله بتاعتك يعني فاضل ست هو على كل حال
قول النبي عليه الصلاة والسلام يعني هنسيك تختم لنا - 00:51:35

آ ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. يا سلام! ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين هذا الذي يدرك مثاقيل الاعمال يعبد

الله بفقهه وادراك وهو اعلى انواع العباداة - 00:51:57

وساعة بل ان تعلم اية واحدة من كتاب الله افضل من صلاتنا اتركها وتعليم اية واحدة من كتاب الله افضل من صلاة الف ركعة. دي

كلها احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:52:19

فانا عندما ارى اليوم ان النموذج الذي تسلط عليه الاضواء هو شخص ينظر الى العباداة ببصيرة والله تعالى يقول قل هذه سبيلي ادعو

الى الله على بصيرة. الانسان يعبد الله - 00:52:39

ببصيرة ولذلك يعني آآ في قصة انه المغنم يعني انا اذكر هذا الصحابي اللي اتخض من الماء اتخض اتخض من لما ادوا له مغنم

زعل اتضايق لما اخذ غنائم - 00:52:53

ايه ده؟ قالوا له مش انت حاربت وفي غنائم فقال ما على هذا اتبعتك. الله يعني الفكرة مش موجودة عندي ما على هذا اتبعته وانما

اتبعتك على ان ارمى بسهم ها هنا - 00:53:10

فيدخل الجنة فيدخل الجنة فالفكرة احيانا تأتي من من ناحية من ان القلب ماذا يفقه؟ ماذا يدرك وعبدالله بن مبارك يعتبر امام في

هذا الجانب. جزاك الله خيرا. انا ما زلت الحقيقة قلق من آآ يعني آآ - 00:53:28

من حالة عدم التوازن يعني اما عندنا ناس آآ اعطوا الدنيا يعني اكبر همهم ومبلغ علمهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن

الآخرة غافلون. يا اما شباب يعني زي ما ما ما - 00:53:46

قال اخونا الشيخ حازم عنده نزعة في جانب من العباداة في جانب آآ قال لك والله انا مبسوط بموضوع حفز القرآن. في حفز رسم

القرآن شغله عن ابيه وامه واخيه واخته وعنهم - 00:54:00

امته. اهم حاجة احفز القرآن. طب وانا عايز ريكوردر يعني عايز انا آآ شريط من مغنط يبقى حافظ القرآن وانا عايز انسان حي

بالقرآن يتمثل القرآن في يومه وليله. صباحه ومساءه في فقره وغناه في مرضه وصحته في سفره وفي حضره. في - 00:54:15

في غضبه وفي رضاه في كل وقت يعني مش شخص متدين وساعة ما يغضب شخص اخر مش شخص فقير ولما يبتلي وهو فقير

تلاقبه اشتراكي. اول ما يغتني يبقى رأس مالي. الله! يا عم لا انت كده كنت اسلامي هنعكي ولا انت كده كنت آآ - 00:54:35

انا مزعلك اوي كده لا انا بس عايز الحقيقة قبل اذا كان حان وقت الختام يعني فيعني لازم نضع. بحبك يا دكتور. الله يرضى عليك.

بنفسك يعني. ولسه في حد مع الزملاوي ورأسمال ما خلاص ده كلام بقى اتضح انه - 00:54:52

شوف يا سيدي الفاضل يعني احنا برضه لازم نضع نقطة تحت المجهر الحقيقة وهي انه كل هؤلاء ربما ينظر الاخوة الى انهم اه عرفوا

بالوان من العبادات مشتهرة يعني ده قائد عسكري. ده فقيه ده كذا. ولكن الحقيقة - 00:55:12

لاحظ آآ عبادات الخفاء. يعني عبدالله بن مبارك عندما يقوم ليصلح المصباح في الظلام اجل القوم يتساءل بينه وبين نفسه هو ما له

واخذ وضع علينا؟ مش هو مدي نفسه - 00:55:32

وانما الناس الناس يشعرون بانه افضل منا ليه؟ فتجد ان الافضلية في فعل ليس فيه تعالي بالعكس فيه تواضع. مم. يعني شيء فيه

بذل للنفس فيه انه يبذل شئ كلمة يبذل نفسه - 00:55:47

ولذلك لما تنظر الى سيدنا ابي بكر الصديق وهو المرويات عنه في سلوكياته اقل بكثير من غيره لكن تجده مثلا يكتس الدار

لواحدة عجوزة اه موجود وبغسل الصحون وحاجة لم يكتشفها احد حتى اكتشفها عمر ابن الخطاب عن طريق الترصد سبق الاصرار -

00:56:04

يعني هو فكر انه يخدمها كل ما يروح يلاقي واحد راح خلاص كنس وغسل. فيفاجأ بانه ابو بكر وابو بكر كان رئيس الدولة كان خليفة

يومئذ فيروح يكتس البيت علشان امرأة عجوزة عمياء وشيء مختفي. ايضا لما الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأل في

الحديث اللي هو معروف - 00:56:27

هو ايكم اصبح صائما؟ ايكم تصدق على فقير ايكم؟ ايكم يطلع ما فيش ولا واحد غير ابي بكر غير ابي بكر. عمل كل الحاجات دي.

عمل اربع خصال وليس ما فيش حد عملها في هذا اليوم - 00:56:49

لدرجة سيدنا عمر صرخ قال له انت عملتها ده احنا بعد صلاة الفجر اليوم اطعم فقيرا اطعمت ايكم الياء وما عاد مريضا. اللي بيلتقطوا هذا انه لو لم لو لم وانا استغفر الله من هذا اللفظ بس انا عايز استخدمه لو لم يفضحه رسول الله - [00:57:01](#)
لولا السؤال ده لانه كشف ابو بكر ميين كان يعرف ان ابو بكر عمل في قبل صلاة الفجر الاربع خصال دول بين الاذان والاقامة؟ ميين يستطيع ان يعمل فعبالله المبارك الخفاء في اعمال الصالحين وليست فقط الظهور يعني. هو الحقيقة يعني انا انا صعب ان علي قوي في رقمين - [00:57:20](#)

مش عارف تحت امرك خد وقت واحد مدين طلب من عبدالله بن مبارك انه يقضي دينه فبعث له قال له ارجوك كنت فسأل فارسل الوكيل له والمخرج عايز ينهي فارسل لوكيل له قال له عليه كم الراجل ده قال له سبعميت دينار فكتب يصرف له وانا بكتب دايم يصرف كده - [00:57:40](#)

فكانت يعني غلط فكتب يصرف سبعة الاف درهم بدل سبعميت دينار كتب سبعة الاف دينار. فالراجل راح قال له يا امير يا يا عبدالله بن مبارك ان الغلة هتتفد يعني الفلوس هتخلص انت كتبت سبع تلاف دينار الراجل طالب سبعمية قال له اذا كانت الغلات ستنفد فان العمرة ايضا سيفنى - [00:58:00](#)

دع ما كتبه القلم يسري. ادي له السبع تلاف هرمز. مش هنرجع فيها تاني. اذا كانت الفلوس هتخلص فالعمر الاخر يخلص. تشاهدون في الحلقة القادمة. تقديس التوقير الحب. الاحترام. اولاه هو من اخوال الرسول عليه الصلاة والسلام. قال لا يهمني من ولي عليك. يهمني ان اجاهد في سبيل - [00:58:24](#)

سبيل الله. سيدنا ابو ايوب بات قدام الباب بالسيف. ورفض ان يكون فوق النبي عليه الصلاة والسلام استشعر الحياء. وانا بعتر ان اول واحد بيصح مفاهيم الخمود والركود عند الامة هو سيدنا ابو ايوب الانصاري. وشيء غريب قوي ده ابو ايوب اللي عاش في البيت والرسول كان معه - [00:58:44](#)

والبيت اللي فيه القبة اللي شالها. مم. والمدينة المنورة. ايه ده! مم. ويموت في في تركيا. لم يترك غزوة واحدة الا وحضرها فهو من الناحية القتالية مقاتل. يعني كان صاحب عطاء حيا وميتا - [00:59:04](#)

- [00:59:25](#)